

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لا يقرب الدنس المريب كواصل ... هجرته خوفا أن يشان الراء) .
(قد مارس الحرب الزبون زمانه ... وجرت عليه شدة ورخاء) .
(وعلاك تقضي أن يسود بأفقهها ... لا غرو أن يعلي الشهاب بهاء) .
وقوله من قصيدة .
ألف التغرب والتوحش مثل ما ... ألف التوحش والنفور طباء) .
(حجابيه ألفتوا التهجم والجفا ... فهم لكل أخي هدى أعداء) .
(مهما يرم طلب إليه تقربا ... بعدت بذاك البدر عنه سماء) .
(لكنني ما زلت أخدع حاجبا ... ومراقبا حتى ألان حباء) .
(والأرض لم تظهر محجب نبتها ... حتى حبتها الديمة الوطفاء) .
قل وهذا معنى لم يسمع من غيره وقوله في خسوف البدر .
(شان الخسوف البدر بعد جماله ... فكأنه ماء عليه غشاء) .
(أو مثل مرآة لخود قد قصت ... نظرا بها فعلا الجلاء غشاء) .
وله من قصيدة عتاب يقول فيها .
(ولقد كسبت بكم علا لكنها ... صارت بأقوال الوشاة هباء) .
(فغدوت ما بين الصحابة أجريا ... كل يحاذر مني الأعداء) .
(ولقد أرى أن النجوم تقل لي ... حجا وأصغر أن أحل سماء) .
(فليهجروا هجر الفطيم لدره ... ويساعدوا الزمن الخئون جفاء) .
(فلقد شكوت لهم إحالة ودهم ... إذ لم أكن أرضى بهم خدما)